فرفشة
حمودي و بتول

تأليف

رحمه صديق عباس بابكر

لا تشتم احد فانة كما شتمت ستشتم

ولا تجادل احد فان تركت سيترك

ولا تهضم حق احد فان فعلت ستاثم

وعار عليك ان ظلمت يتيما

فقط امسح دموعة لتاجير

الام جات تصحي بتول للاكل يابت قومي السحور

بتول ما عندي نفس آكل والله وهي قبل شوية قضت علي الأخضر واليابس...

حمودي كان صاحي:

يا أمي خليها هي دي إلا توصيها عل كرشتا دي تقول بالعة تور. بتول حمرت ليو كدا لمن عيونا بقت بيضا

الأم: عيب تقول لأُختك كده

حمودي: كويس خلاص كبي لي آكل وعايني ليا بتحمر لي كيف

الام: قومي يا بت

البت: طيب انا شعبانة، لكن بس جيبي لي شوية صلطة وملاح والجيمة ديك والسمك أنا اكلت منو لكن ما حسيت بطعمو في باقي سمك تاني..

الام: وبّ علي باقي أنا اوكليني...

....بمزاج بحلم ولمن نام الكرسي في قاعد حمودي

جات أُختو تصحي فيهو ما صحا.. حمودي حمودي يا حمودي... حمودي أبا يصحا... أُختو صرخت يا أمي أمي....

الأم جات جارية مالك يابت حمودي أبا يصحا.. الأم صحتو برضو أبا يصحا وهو بهناك بحلم ماسِك في جردل الدولارات...

الأم جابت كباية المويه ورشتا ليهو حمودي حمودي؟

حمودي وقع من الكرسي وبفتش وينو وينو...

يا خوي إنت بتفتش في شنو... وينو جردل القروش...

بتول: يقرش حلقومك أنت هو مشيت الشغل لمن تفتش للقروش قال جردل قروش قال هدا جردل الآبرِي ..

حمودي: أمشي ياخ انتي أصلا عارض حتي في الحلم...

أحمد شاب ظريف ومؤدب وهادي الطبع أسمر اللون....

يتعامل مع اختة كأنها صديقتة، يبحث عن عمل وكل يوم يخرج ولا يجد ولكنة يبدأ بالعمل بعد أن يضرب اللصوص من المتجر.

إنو ثقة علي وطلع تاني، شغل ويفتش يرجع انو قرر الدولارات بجردل حلم حمودي ما بعد ..المطبخ في امو ولقا وطلع جِهز كويس، شغل بلغي

احمد: يا أمي انا طالع دايرة حاجة أجيب ليك معاي....

الأم: ربنا يفتحا عليك وربنا يرزقك من فضلو الواسع يارب..

بتول: أنا جيب لي نويتلا واندومي..

احمد: انتي هسا عليك الله وزنك دا ما دايرة تنقصيهو... ما بجيب ليك كان جبت بجيب ليك حاجه تنقص وزنك....

بتول: الله أكبر عليك... أسحرني

حمودي: علي الأقل تضعفي شوي كرهتينا ياخ شنو الدبة دي جنّك أكل ...

الام: خلاص يا اولاد الله يهديكم

الاثنين آمين يارب العالمين...

حمودي: خلاص معليش ما تزعلي بجيب حاجه حلوه ....

بتول: داير تجيب لي شنو

احمد: يا بت ما قررت...

البت: قرر ونادیني بإسمي تانى...

خرج أحمد وذهب ليبحث عن العمل وفي أثناء سيرة رأي هناك أناث كثيرون فذهب ليري ماالذي يحدث...

إنه صاحب المتجر جاء وهناك لصوص لم يتجرا أحد علي الإقتراب منهم بدأو يأخذون بضاعة التاجر وهو يتوسل إليهم أن لا يأخذوها لديه ديون لم يكثرثو لة وواصلو في أخذها...

جاء أحمد وتحدث إليهم فقالو له إن لم يعد سيقتلونة فقال لة أنة لا يخاف التهديد، وأمرهم أن يعيدو البضاعة للتاجر فضحكوا ساخرين منة.....

فقام بضرب واحد منهم إنة رئيسهم حينها بدا الخوف يسيطر عليهم فاخرج سكينا وتصارع معة.. أمسك بيده لم يستطع اللص الإفلات منة فقام بجرح يده وهرب....

وعندها أعاد لصاحب المتجر بضاعتة، وشكرة التاجر وأدخلة وبدوا يتحدثون عندما قال أحمد إنة جاء إلي هنا يبحث عن عمل فرح التاجر كثيراً و عرض لة التاجر بالعمل معة.

وافق أحمد، بدأ العمل وعندما أراد الذهاب أعطاه التاجر أشياء كثيرة وأهداه هاتفا ذكيا ليتواصل معة في حال حدوث أي شئ..

شاف من التاجر ليهو الاداها الحاجات فتح الديوان خشا البيت يخش ما قبل صدق ما حمودي ...الفرح من يدردق الواطة في ووقع القروش رفع ...ألف مية جواهو لقا ...فتحو حاجة أول جردل وجا جيبو في القروش وختا الحاجات لملم دي اللقطة ليهو بتنسي ما شافتو كان أختو إتذكر فجاه ..جوه علي داخل

أول ما دخل بتول قالت ليهو:

حمودي صحباتي جايني بعد الفطور

حمودي: بسم الله الرحمن الرحيم أول قولي حمدالله علي السلامه ، جيت ليك الحاجات دايراها وما تاكليها..... اشان لو اكلتيها أنا تاني ما بقعد معاك في البيت دا.

بتول: لا لا ما باكولا ... أمي بتلمتا لي جوه...

حمودي: طيب مالك

بتول: ما جاي تسلم عليهن

حمودي: شوفي ما عندي شغلة بيهم صحباتك وجبت ليك الحاجات الدايراها أنا ما جاي.

بتول: بس لازم تجي يا حمودي انا طولي بحكي ليهن عنك وقلت ليهم أنت بتكون قاعد

حمودي: خلي اللولوة وقولي العندك.

بتول: بصراحه يا حمودي دايرة أختار ليك عروس من صحباتي.

حمودي: كفاية إنتي دايرة اجيب لي دبل قبينة تانى.

بتول: والله رهف دي كان شفتها مابتقول داير واحده غيرا... وبعدين ما ضروري أشان انا سمينة صحباتي كلهم سمان يعني.

حمودي: لا كدا نحن عندنا في الجامعة ولد سمين ماف زول بقعد جمبو ياخ طول الوقت تلقي خشمو ملان ما لاقي وقت حتي يتكلم.... يعني انتي فارقة عنو بشوية بس...

بتول: بدت تبكي أنا زعلت تاني زاتو ما باكل

حمودي: والله أحسن حاجه بتعمليها... وياريت كمان تضيفي عليها تعملي التمرين بالالة البجيبا ليك...

[11/12, 6:33 am] عاشقه الصمت صاحبة الخيال: بتول: عندي شرط اول

حمودي: شرط شنو؟

انت مش داير اعمل تمارين وانقص وزني أشان أنقص ليك المصاريف والطلبات حقتي...

حمودي: أي

بتول: خلاص تعال شوف رهف امي زاتا عجبتا وقالت اوريك لو ما مصدقني أمش أسأل أمي..

حمودي: لا خلاص طالما الشغلة فيها أمي خلاص تمام بجي

حمودي مشا الشغل وبتول بدت الرياضة واثناء ما بتتريض دقت ليها رهف وقالت ما بتقدر تجي بتجي يوم تاني وقفلت الخط... يلا جو صحباتا السمان متأخرين وصادف وقت حمودي بجي راجع سلم عليهم وخشا عوضو وقفل الباب.

بتول وصحباتا قاعدين يتونسو بس لاحظو لبتول خفضت كمية الأكل...

كانت الحاجات البختوها دي بتاكلا براها طبعاً هم بتضيفو وهي بتقرض الحاجات حتي إستغربو منها ما اكلتن زي كل مرة ....

مالك اليوم الله ماشاء ليها قالت جات وامها ....قعدت وجات لباب قدمتن ماشين وقالو استأذنو ....بتاكلي وما قاعده

بتول: وعدت اخوي حمودي انو انقص وزني

....مالا دي بتول الليلة تفكر قعدت البيت رجعت لمن بتول صحبت أمل

دقت ليها تلفون برن وبتول ما بترد،و دي ما عادتا انها تتجاهل مكالمات صحباتها...

المرة دي زعلت زعل جد من اخوها...

قامت دقت بتلفون امها ردت أم بتول اسمها فاطمة.

أمل: الو خالتي فاطمه كيفك

فاطمة: تماام الحمدلله وانتي كيفك...

امل: تماام الحمدلله... بسأل من بتول والله أمس بتول بدق ليها ما بترد علي.

فاطمة: هسي نايمة لمن تصحي بوريها

أمها فصلت الخط وجهزت الأكل نادت حمودي وبتول... بتول قالت ما دايرة تاكل...

قامت قالت ليها ارجعي لي أمل إتصلت ليك قلت ليها إنك نايمة.

....ليها برجع كويس :بتول

لأمل واتصلت التلفون، رفعت

أمل: مالك يابت من أمس ما عاجبني شكلك أبيتي تأكلي وما من عادتك...

كنتي بتلحسي الصحن عديل.

بتول: والله ياأمل أنا تعبت من تنمر أخوي من الأول كنت بستحمل أقول بحظر بحظر لكن طلع جادي قال أنا كملت ليهو قروشو بأكلي الكتير ده، وأنا دايرة أبطل أكل،

وبديت رياضة دايرة أنحف بالآلة الجابا لي أخوي،

أخلي يوفر قروشو وصح كلامو أنا طلباتي كتيرة.

أمل: لا والله أقول ليك ولا تزعلي والله بكرة تعالي اقعدي واسأليهو السبب ... هو مستحملك من كنتي صغيرة هو بصرف عليك أكيد في شيء خلاهو يقول ليك كده، هو داير تنسقي وزنك وأناكمان شايفة كدا ...

بتول: تفتكري كده

أمل: أي كده .. واكلي أكلك وأعملي التمارين،

إذا دايرة تنحفي أنا عندي ليك كتاب بساعدك ،

إشترتو طوّل كل يوم بقول أبدأ بكسل والأكل يحلي كل ما اتذكر إنو أخلي الأكل الحلو؛

بعد ما تنحفي بتاكلي أي حاجة لكن ما بتسمني تاني.

بتول: هههههههه والله يا أمل بالغتي إنتي هسي جايبا الكتاب من زمان وبتطماطلي... بخلي رهف تغشاك تجيبو لي لمن تكون جايانا.

طبعاً رهف دي رشحتها لي أخوي.

امل: والله أخوك دا غريب عديل كدا

بتول: كيف يعني؟

امل : ما زي اخوي يعني مختلف من باقي الأولاد اخوي بقول لي لما البنات بجو مارين بنعاين ليهم وهو بدنقر راسو،

وقال لي كمان ما عندو رقم أي بت في تلفونو

بتول: أي صح بتونس معانا وبنقعد سوا مع أمي علي فكرة اخوي ظريف وفُكاهي؟

ليك برجع ليها قال ليهو إتصلت بت في أمي مع الصالون في قاعدين كنا أخوي عكس :أمل بعدين،

....صحبو دا إنو إفتكرت أمي طبعاً

التلفون، نزل شافني من معاهم بتكلم أربعة قريب عندو دا اخوي وراهو بي قمت قام من أنا أما

وقال لي مالك قلت ليهو بتتكلم مع منو؟

قال لي دي ريم قلت ليهو انت هو داير منو بالظبط كدا...؟

قال لي طيري من وشي قمت مشيت .

اتخيلي جا قال لي أمي أنا داير أخطب ريم وسماح.. أمي قالت ليهو داير تخطب اتنين في نفس الوقت قال ليها أي...

أمي سكتت ما ردت ليهو وهو طلع ولسة ما جا راجع.

بتول: خطير عديل

أمل: أي لكن كان قال هو نايم حلم اتزوج أربعة إلا يحقق الحلم ده .

بتول: الشرع حلل أربعة

أمل: أي فعلاً ... وأثناء ما بتتكلم مع أمل جا حمودي ناداها...

يتبع

[11/24, 6:20 am] عاشقه الصمت صاحبة الخيال: فرفشة.....

حمودي وبتول ج6

قصة سودانية...

الكاتبة رحمه صديق عباس

بتول مرقت الصالون لقتو بيأكل في فشار،

مشت المطبخ عملت ليها كباية شاي نعناع وجات قعدت ، مد ليها الصحن ما شالت...

كان راقد قام قعد.

حمودي: إنتي مالك ليك إسبوع وأنا ملاحظ ليك أي حاجة ما دايرة ما دايرة مالك سوينا ليك شنو؟

بتول: ماف حاجة

حمودي: لا في حاجه

بتول: أنت مش قلت داير توفر قروشك أشان انا سمينة وأكآلة

حمودي: أنا قلت داير أوفر قروش... بس ما قلت ليك اكآلة

بتول: ما قلت لي أنقص وزني

حمودي: أي أنا قلت ليك ليك كدا أشان صحبي قال داير عروس وإختارك إنتي

بتول: واي... بس ما تقول لي أخو أمل...

حمودي: بتعرفيهو من وين

بتول: بري ما بعرفو اخو صحبتي بس ماشفتو ولا أمل بتحكي لي عنو...

حمودي: لا ده كان هو كان ما وريتك أصلا برفض من فتحة خشمو...

بتول: تسلم ياغالي عافية عنك يا أخوي

حمودي: صحبي ده ما بكلم البنات علي ما أظن غير أرقام أخواتو ما عندو رقم زول دائما بقول لي كما تدين تدان،

يا صحبي أنا داير اضمن مستقبل اخواتي.. ومن شغلو للبيت الا بس زمن نتلاقي...

بتول: هو بيعرفني من وين اذاً؟

حمودي: هو ما شافك وما بعرفك تتذكري التيمان الجو المرة الفاتت زمن سافرنا سوا

بتول: أي

حمودي: بس ديل اخواتو ولمن رجعوا حكو لي أخوهم عنك كلام حلو وقالوا اختاروك إنتي عروس ليهو....

وأنا وقت أقول ليك أضعفي بس اشانو هو مستحمل مسؤلية البيت كلها،

وانتي طلباتك كتيرة يمكن هو ما يقدر يوفرا ليك بس ده السبب.

بتول: كلامك صح لكن؛ أسلوبك غلط...

.أجمل بكون تانية بطريقة قلناهو كان كلام نقول دايرين بنكون نحن أحيانا تعرف

حمودي: إنتي الطريقه اللطيفة معاك ما بتنفع

بتول: هههههههه ... أنا بنفع معاي كباية نعناع ، هههههااي

حمودي: هههههااي والله إنتي،

دي كلها كانت تلميحات أشان تعملي حمية غذائيّة.

بتول: أنا بديت أعمل تمارين بالآلة الجبتا لي وأمل قالت عندها كتاب قلت لي رهف تجيبو لمن تكون جاية....

ماسألت مالا ما جات

حمودي: ما مستعجل أنا تجي علي راحتا

بتول: أكلمك لمن تجي وأنت ماف.

حمودي: لا بس قولي ليها اخترناك لاخوي

بتول: خلاص البريحك يا اخوي ...
أنا ماشا عوضتي تصبح علي خير

حمودي: وانتي من أهل الخير

بتول خشت جوه الأوضة رفعت تلفونا وإتذكرت ما سألت أمل عملو شنو في خطوبة أخوها؟

....الخط فتحت أمل ليها إتصلت

بتول: ساعة حتن ترفعي

أمل: لا ما ساعة سنة وضحكو هم الاتنين ....

بتول: كيفك أخبارك شنو.. وناس البيت كلهم كيف.

أمل: والله الحمدلله كويسين؛ لكن اخوي شكلو ما كويس...

بتول: مالو الحصل شنو أمك ما وافقت علي الخطوبه

أمل: ياريت.. تعالي اسمعي ريم عقدو عليها وسماح خطوبتا الجمعة الجاية، وأنتي عارفه منو التالتة المركز عليها بت أستاذ عوض المهندسة والله دي مستحيل يوافقو ليهو، وهي زاتا ما بترضي بيهو... بس ما وراني الرابعة.....

بتول: الرابعة دي يمكن تكون نصيبو، وإنتي الوراك منو ...

أمل: اللهمآمين..

ورتني بت جارتنا جات وقالت لينا أنها جات غشيانا من بيت ناس ريم الليلة العقد،

واخوي كان قاعد بياكل قام خشا جوا وسماح رسلت لي في الواتس بتاعي قالت لي قولي لي أخوك أنا مادايراهو خُطوبتي الإسبوع الجاي وهي بتحكيها وبتهز في راسا.....

بتول: وإنتي وريتهو...

أمل: ما لحقت مشا أمس ورا أمي وطلع.....

كيف أوررهو عارفه ما زاتي وأنا دي الكربة صادف وجا الدكان في بيت أمس الليلة، إلاّ ما

بتول: دقي ليها وقولي ليها توريهو براها

أمل: هي بتكون ورتو... لكن برسل ليا في الواتس ما بدق ليها أصلاً أنا ما بريدا.....

بتول: إنتي ما قلتي إنو أمك إختارت ليهو بت خالتك

أمل: أي والله كان شفتيها عاملة زي رهف مسكينة ما عندها قضية بأي حاجه...

بتول: طيب مالو هو ما يرضي بيها ساي...

أمل: هو شكلو برضا بيها ما عندو خيار تاني...

بس يعقد خالتي بت فكرة ليهو ادخل بالمرة كدا شوية اواسو راق كان دا أخوي أشوف ماشة أنا

بتول: والله إنتي ما بتفوتي حاجه

أمل: دي فرصة ما بخليها تفوت ساي

بتول: هههههه لي بكرة خلاص أنا برضو عندي حاجه دايرة أقولا ليك ....

أمل: تمااام مع السلامه

بتول: الله يسلمك

[12/02, 5:53 pm] عاشقه الصمت صاحبة الخيال: الكاتبة رحمه صديق عباس

أمل: بتول ما اظن إنا تشيل منك هدية

مرتضي: قولي ليها انها منك

أمل: مستحيل اكذب لصديقه عمري

مرتضي: وهسي مع غفران ما كذبتي

أمل: انفعلت وبصوت عالي، الموضوع مختلف تماماً... دايرني يعني اقول ليها انو اخوي كان خاتيك في الاحتياطي خذلو البنات الكان دايرن حتن رجع ليك... ولا اقول ليها اخوي غير رقمو وهرب يا جبان كسرت قلبها وقلبي اتكسر معاها وبدت تبكي.. اتخيل لو زول عمل نفس الحركة تجاهي كنت بتعمل شنو بالله عليك الله اختاني كدا ولا كدا... ولازم تعرف انا بقيف في صفها من هسي.

مرتضي: معليش والله بعتذر

أمل: بكره بعد نجي أنت اتصل واعتذر ليها والله شكلها دايراك وأنت غبي ما بتفهم زح لي كدي.

مرقت أمل مشت عوضتا بدت تبكي وتبكي كأنها دي هي الخزلوها علما بانها ما بتتكلم مع الأولاد، لمن اخوها طلع يتوضا سمع صوتها بتبكي والله اتأثر شديد وندم وهو بقول هسي هي زاتا بتكون بتكي كل يوم... مشا صلي ودعا ربنا انو تكون من نصيبو وترضي بيهو وبصلح غلطو وندمان شديد.

امل بتول اتصلت ليها ردت وقالت ليها بكلمك بكرة وقفلت الخط.

بتول رسلت ليها رسالة في الواتساب وقالت انو اخوها جاب ليها عريس ونامت..... الصباح اتصلت ليها أمل وقالت ليها أنا جاياك نقعد شوية ونمش السوق عندنا مشوار طويل الليله وحكاية اطول بعد اجي....

من جات قعدت تبكي بتول بهدي فيها بسم الله مالك؟

أمل: تعرفي البت الكان جاين يخطبوها واهل الولد ما جا

بتول: اي سمعتا في الجامعة بتكلموا فيها...

أمل: تعرفي الولد منو؟

بتول: لا والله ما بعرف العولاق ده الله يسامحو من الزمن داك البت بقت ما بتجي الجامعة

أمل: ما بتقدر تجي لانو صعب عليها دايرة فترة.... لكن؛ الولد طلع اخوي

بتول: بتول قفلت خشما بيدينا وقعدت اخوك... شوفي أمل حتي لو اخوك ما ندمانا علي الكلام القلتو.

أمل: وتندمي لية بستاهل أي كلام يقولو ليهو... لكن انا صلحت الوضع وهسي دايراك تمشي معاي نشتري حاجات الخطوبة ونوديها ليها ونعمل ليها هدية زابطة كدا نخط الرسالة دي فيها كتبا اخوي

يتبع....

[12/02, 5:53 pm] عاشقه الصمت صاحبة الخيال: الكاتبة رحمه صديق عباس

أمل مشت البيت بتفكر في كلام بتول بتردد في راسا الولد دا كان داير غفران وهي قالت ليو خطوبتا بعد اسبوع والولد ما جا.

أمل معقول يكون ده اخوي هو حدد الخطوبة وما مشا وهسي جا زول يخطبا وما رضت يكون الولد دا داير غفران.... طيب كان فعلاً هو واي الليلة معقول يقتل اخوي او يقتل غفران ... لالالا يمكن ينتقم بطريقة تانية لا لا لازم احذر اخوي والله انا متوترة شديد وراسي جايط.

بتول اتصلت ليها وقالت ليها بكرة جايين يجبو حاجات الخطوبة ويحددو موعد العرس

أمل: مبروك والله

بتول: مالك صوتك ما عاجبني

أمل: والله كنت بفكر في كلامك القلتي لي قبل فترة نفس حكاية اخوي الله يستر معقولة يقتلو

بتول: ما عارفه والله ربنا يحفظو لكن الأيام دي سامعة اخوي بشكرو فعلاً اتغير

أمل: أي... وقال لي خلي صحبو داك..

بتول: ربنا يدينا حسن الخاتمة

أمل: اللهم آمين يارب بس انا خايفة

بتول: ختي الرحمن في قلبك وخليها علي الله رب الخير لا يأتي إلا بخير...

أمل: ونعم بالله..

[12/04, 6:45 pm] عاشقه الصمت صاحبة الخيال: حمودي وبتول ج8

الكاتبة رحمه صديق عباس

قصة سودانية

ما سألتك عملتو شنو في موضوع أخوك رهف وافقت ولا لسه...

بتول: أمي مشت وإتكلمت مع أمها وامس ودو ليها خاتم الخطوبة والهدية....

وأنا زاتي جاني عريس صاحب اخوي.

أمل: واي .. ألف ألف ألف ألف مليون مبروك ربنا يتم علي خير يارب.. وانا اقول التغيرات دي شنو... ومالك ما وريتيني.

بتول: عقبالك يارب.. إتصلت اويك وقلتي لي بترجعي بكرة وما رجعتي لي حتي رسلت ليك رساله في الواتساب.

أمل: اللهم آمين... أي لي تلاتة أيام ما فتحت الواتساب أشان كدا ما شوفت الرسالة حقتك أنا القلطانا كان كدا.

بكرة لمن نمشي الجامعه نسأل من السمستر حق غفران ...

بتول: أوريك السمستر الأخير باقي ليهو ثلاثة أسابيع وري أخوك ساي يسجل ليها .

أثناء ما بتكلمو إتصل أخوها وقال ليها إنها ما بترد وقالت ليهو رسل ليها رسالة وقول ليها السمستر الأخير باقي ليهو ثلاثة أسابيع أنا بجي بمش معاها التسجيل...

سمع كلامها ورسل ليها وجات أُختو ساقتا ومشو سجلو غفران قالت ماشة المكتبة وهم طلعو ماشين البيت.

أثناء ما هم ماشين في ولد كدا بحمر لأمل أمل جرت يد بتول بسرعة سرعة مشو.

بتول: يا أمل براحة مالك متسرعة...

امل: الولد دا كُل ما نجي بعاين لينا وهسي قلبا حِمّير عديل

بتول: الولد دا قالو كان داير واحده وهي قالت ليو خطوبتا بعد إسبوع ، ومن الوقت داك ارتكز في محلو دا.

أمل: والله شكلو ناوي علي حاجة... نظرتو دي ما ساي داير ينتقم يا من البت أو من الولد ما تنسي أنا قاريا علم نفس وهي ما عارفة إنو أخوها الضحية....

خلاص تمو امتحان واجزو ، والنتيجة طلعت غفران جابت إمتياز مع مرتبة الشرف وناس الجامعه كرموها وماجستير هدية...

إتصل ليها مرتضي لكن المرة دي ردت ليهو وتونسو قال ليها داير اهلي يجوو للعقد

غفران: لا لا ما هسي بعد أخلص الماجستير العرس

مرتضي: خلاص تماام زي ما تريدي.

مرتضي كان فرحان شديد طلع ماشي الشغل الولد داك شافو ادسي...

الولد دا مخطط يقتلو هو كان داير غفران ولمن مرتضي ما جا مشا يخطبا رفضت ومن الزمن داك عامل ليو شرك خلاص شافو داير يبدا ينفذ كيف يصطادو، ومرتضي غير صحابو داك بقا يمش مع حمودي اخو بتول....

مرتضي طلع من البيت بتكلم مع

غفران ماش الشغل...

هِناك الولد براقبوا ماش بوراهو

لمن وصل العمارة ، الولد وقف برا يشوفو داير يخش ياتو دكان في العمارة....

وهو في محلو مشغل معاهو شافع اداهو المفتاح ومشا ...

وقف وقف كدا مرتضي ما طلع.

راجع الأرقام حقت الخُطة هو طبعاً محاسب طلع دفتر صغير كدا وشرط ورقة كتب فيا رسالة وجا الدكان.

قال لي الشافع يا شبلي.... الشافع عاين ليهو كدا بي حقارة وقال ليو مالك يازول.

سألو من صاحب المحل بس الشافع ما رد ليو، أداهو الورقة يديها لمرتضي وطلع بسرعة.....

ختا الشافع الورقة في الدرج أشان ماتروح منو....

دقا ليو مرتضي وقال ليو إنو ما بجي يقفل في الزمن ويشيل قروشو ويمش البيت مايتأخر ...

ومرتضي كان مع حمودي عرسو مع اختو قرب ومتحمس برضو غفران تخلص الماجستير ويعرسو.... وهو ماش ما منتبه جا الولد الكان داير غفران طقشو مرتضي إبتسم وقال ليو ما مشكلة.

لكن يا مسكين ماعارف هو ناوي ليك علي شنو!

غفران جات من الجامعه مع صحبتا ... صحبتا بتقول ليها كدا بدم بارد.

انتي ناوية تعرسي مرتضي بعد العملو فيك ؟

ردت ليها وقالت إن شاءالله.... هو غلط واعتذر وإتغير للأحسن وأثناء ما بتتكلم معاها جاها إتصال من الجامعة انو تم تشريحها للوظيفة في السعودية فرحت شديد أول واحد خطر في باله مرتضي إتصلت ما رد وتاني إتصلت برضو ما رد.

مرتضي وصل البيت وقال يتصل لغفران ما لقا التلفون فتش ما لقاهو إلا إنتظر أمل شال تلفونا وإتصل...

ردت لما سمعت صوتو قالت ما بترد لي مالك؟

قال والله تلفوني ما عارفو وين يمكن نسيتو في الدكان وعلي كده خلاص وهو ما عارف إنو الولد الدقشو جبيل هو الشال التلفون.

ورتو بالخبر فرح شديد وبارك ليها ودعا ليها بالتوفيق والنجاح...

لما مشا الدكان ما لقا التلفون إشتري واحد تاني ورقم جديد.

بعد تمت الماجستير وحددو العرس وبعد التأشيرة تطلع يسافرو بس للاسف !!

مرتضي العريس كل الناس رايجنو يجي يسوق العروس بس ما جا !!

لية معقولة يكون شرد زي في الخطوبة؟

لا ما شرد اتقتل!

قتلو الولد خدر السواق وركب بدلو مشا محل مهجور قتلو وقعد يكورك.

في البيت منتظرين العريس يجي لكن؛ ما جا.

أمل تتصل تتصل ما برد غفران إتصلت ما رد تاني إتصلت رد...

منو؟ أنت ليو وقالت غريب الصووت سمعت

قال ليا السواق جاين العربية اتعطلت وهسي جايين.

هنا قلبا برد شوية قبل ما تشوف العريس الميت..

جا سايق العربية بسرعة خيالية وصل عمل بوري بدو يزغرتو وطلعلو برا .

لمن شافن فتح الباب نزل كان جسمو ملان دم طلع المسدس وطقا في الهوا كم طلقا أمل جات جارية كانت مع العروس لكن حست في حاجه غلط...

وينو اخو ليو قالت

فتح ليها الباب طاوقت كدا صرخت ووقعت لمن شافتو ميت سرعة قبضو ودو الشرطة.

أمل في غيوبة وغفران مصدومة بقت تقول أنا ما بقعد في البلد دي سفروني لما شافو حالتا كل يوم بتسؤ

دقو علي عميد الكلية يسألوه السفر بتين قال ليهن جاهزة هسي كان دايرة تسافر

قالو خلاص بكرة جهزو ليها الشنطة وسافرت

إتصلحت نفسياتا وإستقرت وظبتط أوضاعا...

اتصلت ليهم بعد سنتين ورسلت ليهم إقامة دائمة كلهم بي أمل

وواصلت حياتا هناك بس ما عرست لمن ماتت.